

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[59] ويا فارح الهم، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد. من دعا بهذا الدعاء حشره
إلى عز وجل مع علي بن الحسين، وكان قائده إلى الجنة. فقال له أبي: يا رسول الله فهل له من
خلف ووصي؟ قال: نعم، له موارث السموات والأرض. قال: ما معنى موارث السموات والأرض يا
رسول الله؟ قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام، وبيان ما يكون. قال:
فما اسمه؟ قال: اسمه محمد، وأن الملائكة لتستأنس به في السموات، ويقول في دعائه: اللهم
إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبتي.
فركب الله عز وجل في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية. وأخبرني جبرائيل عليه السلام: إن الله عز
وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا، جعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول
في دعائه: يا دان غير متوان، يا أرحم الراحمين، إجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك
رضا، واغفر ذنوبهم، ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكباير التي
بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة ولا نوم، إجعل لي من كل غم فرجا. من دعا
بهذا الدعاء حشره الله تعالى أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة. يا أبي، إن الله تبارك
وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى.
قال له أبي: يا رسول الله، كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون، ويصف
